

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان  
Hemaya Center for Human Rights



## التقرير الشهري

# حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1-31 مارس 2013 م





## مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2013/3/1 وحتى 2013/3/31 وقد شهدت هذه الفترة تصعيداً وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. ويتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وذلك وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانيين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر "مارس" 2013 حيث أسفرت إصابة ( 8 ) مواطنين إصابات طفيفة ومتوسطة و خطيرة.

كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنيين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة والتوغلات المتكررة في مناطق التماس التي كانت تسمى "المناطق العازلة" ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات على الصيادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة في ظل اختراقها للاتفاقات الموقعة والاتفاقيات الدولية، وكذلك الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر وهذا يشكل مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، والتي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.



ويختتم التقرير بمطالب وتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمكلفة بإنفاذ القانون الدولي الإنساني ومنع مخالفة قواعده ومحاسبة المسؤولين عن ذلك أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة.

**ملاحظة:** المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.

العدد	طبيعة الاعتداء
0	سقوط شهداء
5	جرحي
3	اعتقال
8	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
7	اعتداءات على الصيادين





## أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين خلال شهر "مارس" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الجمعة 2013/3/1 عند حوالي الساعة 2:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق مدينة جباليا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من المواطنين كانوا متواجدين بالمنطقة لمسافة تبعد ما يقارب من "200متر" عن الشريط الحدودي، لغرض التنزه في المساحات الخضراء في المنطقة. مما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجراح بالغة. ثم نقلهم إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا. وهم المواطن **جهاد ناصر جودت حميد (18 عام)**، من سكان الشجاعية، شرقي مدينة غزة، والمواطن **عبد الرحمن سعيد أبو جلهوم (23 عام)** من سكان معسكر جباليا، والمواطن **أحمد عبد الفتاح إبراهيم عبيد (20 عام)**، من سكان مدينة بيت حانون، حيث أصيبوا جميعاً في أقدامهم، ووصفت المصادر الطبية أصابهم بالمتوسطة.

الجمعة 2013/3/1 عند حوالي الساعة 3:40 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على أبراج المراقبة، شمال بورة أبو سمرة، شمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الخفيفة بالإضافة إلى استخدام قنابل الغاز، تجاه مجموعة من المواطنين الذين تواجدوا بالقرب من الخط الفاصل. مما أدى إلى إصابة المواطن **محمد سمير عبد الجواد الترامسي (19 عام)** من سكان مشروع بيت لاهيا، ثم نقله إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية في المستشفى المذكورة جراحه بالطفيفة.

الجمعة 2013/3/8 عند حوالي الساعة 2:30 بعد الظهر، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق مدينة جباليا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الخفيفة وعدد من قنابل الغاز تجاه المواطنين الذين كانوا متواجدين على مسافة تقدر بحوالي "300متر"، مما أدى إلى إصابة المواطن **عمر إسماعيل وادي (20 عام)**، من سكان مخيم جباليا، بطلق ناري في الصدر. حيث نقل المصاب إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا، وتم تحويله لتلقي العلاج داخل مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

الأحد 2013/3/10 عند حوالي الساعة 10:00 صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الخط الفاصل شرق قرية وادي غزة شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، الطفل **عاهد صابر سالم أبو ظاهر (16 عام)** من سكان قرية وادي غزة، وذلك عندما حاول التسلل إلى داخل الأراضي المحتلة



الثلاثاء 2013/3/12 م عند حوالي الساعة 8:10 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شمال بورة أبو سمرة، شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الخفيفة تجاه المزارعين وعدد من المواطنين الذين تواجدوا على بعد حوالي "150" متراً عن السياج الفاصل، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد 2013/3/17 عند حوالي الساعة 1:00 بعد الظهر، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرقي قرية المصدر، شرق مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، الطفل صبري حسن صبري المصدر (15 عام) أثناء محاولة اجتياز السياج الفاصل مع دولة الاحتلال .

الأربعاء 2013/3/20 عند حوالي الساعة 9:10 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة العسكرية على الخط الفاصل شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه أراضي المواطنين في منطقة الفخاري جنوب شرق المدينة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد 2013/3/24 عند حوالي الساعة 10:00 صباحاً، أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق قرية المصدر، شرق مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، الطفل زياد سامي حسن أبو غرابة، (17 عام) أثناء محاولة اجتياز السياج الفاصل مع دولة الاحتلال .



## ثانياً: التوغلات داخل الأراضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "مارس" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الاحد 2013/3/3 عند حوالي الساعة 10:25 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات عسكرية منهم ثلاثة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي جنوب موقع كوسوفيم العسكري، شرق بلدة القرارة شمال شرق خانينوس وقامت بإطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه الأراضي الزراعية، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2013/3/4 عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ستة آليات منهم أربعة جرافات ودبابتين غرب الخط الفاصل شرق قرية وادي غزة لمسافة تقدر بحوالي "200" متر . حيث قامت بعمليات تجريف في الأراضي الزراعية وإقامة سواتر ترابية ،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2013/3/7 عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدة آليات عسكرية، انطلاقاً من موقع "كيسوفيم" العسكري في المنطقة الممتدة من معبر كرم ابو سالم الى منطقة صوفا جنوب شرق قطاع غزة. ، لمسافة تقدر بحوالي "200" متراً، حيث قامت بعمليات تجريف في الأراضي الزراعية، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2013/3/11 عند حوالي الساعة 6:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ثمانية آليات منهم خمس جرافات وثلاث دبابات مسافة تقدر بحوالي "300" متر غرب الخط الفاصل شرق وادي السلقا شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة ، وسط إطلاق نار متقطع. حيث قامت بعمليات تجريف للأراضي الزراعية والقريبة من الخط الفاصل .دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2013/3/11 عند حوالي الساعة 9:30 صباحاً توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات منهم ثلاثة جرافات ودبابتين مسافة تقدر بحوالي "300" متر شرق قرية جحر الديك جنوب شرق قطاع غزة. حيث قامت بإطلاق نار متقطع وعمليات تجريف للأراضي الزراعية والقريبة من الخط الفاصل .دون أن يسجل وقوع إصابات.



الثلاثاء 2013/3/12 م عند حوالي الساعة 7:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي أربعة آليات عسكرية، انطلاقاً من بوابة السريح العسكرية، شرق منطقة القرارة مسافة تقدر بنحو "150" متراً شرق المنطقة، حيث قامت بعمليات تجريف للأراضي الزراعية والقريبة من الخط الفاصل. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأربعاء 2013/3/13 عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي تسعة آليات منهم خمس جرافات وأربع دبابات مسافة تقدر بحوالي "100" متر شرق منطقة الفراحين في بلدة عيسان الكبيرة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة. وسط إطلاق نار متقطع. حيث قامت بعمليات تجريف للأراضي المزروعة بالقمح والشعير. والقريبة من الخط الفاصل. دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2013/3/28 توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة آليات منهم ثلاثة جرافات ودبابتين مسافة تقدر بحوالي "300" متر شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة. حيث قامت بإطلاق نار متقطع وعمليات تجريف للأراضي الزراعية والقريبة من الخط الفاصل. دون أن يسجل وقوع إصابات.





### ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال قررت منع الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن "3 ميل بحري بعد ان كانت قد سمحت لهم بالصيد لمسافة "6 أميال بحرية في عرض البحر بعد توقيع اتفاقية التهدئة نهاية العام الماضي ، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الدولية والاتفاقيات الموقعه بالإضافة إلى أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت الانتهاكات الأخيرة على النحو التالي:.

الجمعة 2013/3/8 عند حوالي الساعة 05:00 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 300 متر عن الشاطئ بحري، مما دفع الصيادين إلى مغادرة مياه البحر خوفا على حياتهم وقواربهم ،دون أن يسجل وقوع إصابات في الأرواح.

الاثنين 2013/3/11 عند حوالي الساعة 6:20 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة 2 ميل داخل المياه ، مما دفع الصيادين إلى مغادرة مياه البحر خوفا على حياتهم وقواربهم ،دون أن يسجل وقوع إصابات في الأرواح.

يوم الخميس 2013/3/21 أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن تقليص مسافة الصيد في بحر غزة للصيادين إلى ثلاثة أميال بحرية فقط بدلا من ستة أميال، حيث أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد سمحت بدخول الصيادين لمسافة 6 أميال في أعقاب التهدئة التي أبرمت بين الفصائل الفلسطينية وسلطات الاحتلال برعاية مصرية خلال شهر نوفمبر من العام الماضي

الأحد 2013/3/24 عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة نقل عن 2 ميل داخل شواطئ قطاع غزة ، مما دفع الصيادين إلى مغادرة مياه البحر خوفا على حياتهم وقواربهم ،دون أن يسجل وقوع إصابات في الأرواح.

الأحد 2013/3/24 عند حوالي الساعة 7:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة نقل عن 3 ميل داخل شواطئ قطاع غزة، مما دفع الصيادين إلى مغادرة مياه البحر خوفا على حياتهم وقواربهم ،دون أن يسجل وقوع إصابات في الأرواح.





الاثنين 013/3/25 عند حوالي الساعة 6:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة تقل عن 3 ميل داخل شواطئ قطاع غزة، مما دفع الصيادين إلى مغادرة مياه البحر خوفاً على حياتهم وقواربهم، دون أن يسجل وقوع إصابات في الأرواح.

الاثنين 2013/3/25 عند حوالي الساعة 8:00 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة تقل عن 3 ميل داخل شواطئ قطاع غزة، مما دفع الصيادين إلى مغادرة مياه البحر خوفاً على حياتهم وقواربهم، دون أن يسجل وقوع إصابات في الأرواح.

### رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

لا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة العقاب الجماعي بحق مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لا تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات قليلة، فقد تم إغلاق معبر كرم ابو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال شهر مارس مدة "17 يوم" بالإضافة إلى تحكّمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين، كما إن قوات الاحتلال ما زالت ترفض إدخال المواد الأساسية للإعمار، ولا زالت تواصل قصفها "للأنفاق" على الشريط الحدودي مع مصر والتي يتم من خلالها إدخال الحاجيات للقطاع في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.



## التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية علي قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فان مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأنّ هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال علي الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فان التجمع يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة علي اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها تجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطلب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل علي إنهاء الحصار المفروض علي قطاع غزة منذ ما يزيد عن خمس سنوات، والسماح بدخول الأدوية والمعدات الطبية اللازمة لمعالجة المرضى في مستشفيات قطاع غزة ، كما يطلب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفاءهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

”انتهى“

مركز حماية لحقوق الإنسان

2013/4/2